

حاول علماء الجغرافيا تجميع المناطق التي تتشابه أطلقوا عليها وذلك بهدف تسهيل دراستها ، وكذلك تفسير ارتباطها بالأقاليم النباتية . وأنواع التربة . وفيما يلي نتناول بعض هذه الأقاليم، وهي : الإقليم الاستوائي والإقليم الجاف والإقليم الموسمي والإقليم البحر المتوسط والإقليم القطبي البارد . الإقليم : وحدة مكانية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من الأقاليم الأخرى . - الإقليم الاستوائي : يمتد الإقليم الاستوائي بين دائرة عرض 5 شمال دائرة الاستواء وجنوب دائرة الاستواء ، وقد يمتد نطاق هذا الإقليم في شكل (٢٤) الغابة الاستوائية بعض القرارات إلى درجة العرض (٢٠) شمال دائرة الاستواء . ويتميز مناخ هذا الإقليم بثباته ، فالطقس لا يتبدل من فصل إلى آخر، والحرارة دائمة (٢٧ س). أما المدى الحراري السنوي العام وهي تصاعدية ويبلغ معدلها السنوي (٢٠٠٠ ملم). وتنمو فيه الغابات الكثيفة بسبب غزارة الأمطار . الإقليم الموسمي : يمتد هذا الإقليم بين دائرة عرض (١٨) شمال دائرة الاستواء وجنوبها ، ويتجلى مناخ هذا الإقليم في بعض المناطق التي تسقط فيها الأمطار في موسم معين، بسبب تعرضها لرياح الرطبة (الرياح الموسمية) التي تهب من البحر، ويتمثل هذا الإقليم في مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا التي تهب عليها الرياح الموسمية الجنوبية الغربية في فصل الصيفقادمة من المحيط الهندي حيث الضغط الجوي المرتفع، وأهم ما يميز هذا الإقليم سقوط الأمطار الموسمية في الكثير من دول قارة آسيا ، وهو ما يسبب حدوث الفيضانات العالية وتدمير المنازل والمنشآت . أما في فصل الشتاء فتهب على الإقليم رياح موسميةقادمة من وسط آسيا باتجاه المحيط الهندي . وعادة ما تكون هذه الرياح باردة وجافة، ولكنها عندما تعبر البحر تحمل بخار الماء . على بعض مناطق آسيا مثل سريلانكا . وبخار الماء ، وهو أمر يساعد على سقوط الأمطار والرذاذ المتواصل . فتزدهر الأرض بالأعشاب والمراعي الخضراء، وتورق الأشجار، فيكون ذلك عاملاً في تشجيع السياح على التوافد إلى تلك المنطقة طلباً للاستجمام والترفيه . الإقليم القطبي البارد : يظهر هذا الإقليم في مناطق البيئة القطبية في العروض العليا بين درجتي عرض (٦٦°-٩٠°) شمال دائرة الاستواء وجنوبها جزيرة جرينلاند وأيسلندا ، وفي القارة المتجمدة الجنوبية ) . ومن خصائص الإقليم : ١ اختلاف طول الليل والنهر بين الصيف والشتاء . وصول أشعة الشمس مائلة . ويتمثل هذا الإقليم في نصف الكرة الشمالي في الجهات الساحلية من أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية المطلة على المحيط المتجمد الشمالي . وفي نصف الكرة الجنوبي يتمثل في القارة المتجمدة الجنوبية (أنتاركتيكا) . أحوال عمان قبل قيام دولة البوسعيد : شهدت عمان في نهاية دولة اليعاربة وضعاً سياسياً مضطرباً، وفاة الإمام سلطان بن سيف الثاني عام ١٧١١ م . تنافس سيف بن سلطان الثاني ومها بن سلطان على تولي الإمامة ، وقد أدى هذا التنافس إلى اختلاف آراء أهل الحل والعقد حول من يتولى الإمامة، وقد حسم الأمر لصالح سيف بن سلطان ولكنه لم يحسن إدارة الدولة، وهو ما دفع العلماء إلى عزله، ومباعدة سلطان بن أفker في ما يأتي: العامل الذي سهل سيطرة الفرس على عمان . أهمية دور أحمد بن سعيد في توحيد البلاد . مرشد إماماً على عمان . الاستراتيجي . خطورة التنافس الداخلي على أمن الدولة واستقرارها . لم يرض هذا القرار سيف بن سلطان فقرر استرداد الإمامة بالقوة . الداخلية لعمان والسيطرة عليها ، فسارع نادر شاه بإرسال جيشه للسيطرة على عمان، ونجح في الاستيلاء على أجزاء واسعة منها، وفرض حصاراً بحرياً على صغار التي تركت بها – استقام على الحق والعدل . المقاومة العمانية سلطان بن مرشد : هو الإمام سلطان بن مرشد بن عدي اليعاري . عقدت له الإمامية بجامع نخل عام ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م . قاد مقاومة العمانيين ضد الفرس في صغار بقيادة الإمام سلطان بن مرشد الذي توفي في إحدى المعارك . فقد المقاومة بعده أحمد بن سعيد والي صغار الذي نجح في إخراج الفرس من صغار وتحرير بقية عمان منهم. الإمام أحمد بن سعيد (١٧٤٤ - ١٧٨٣ م) : أدت المواجهات المستمرة بين العمانيين والفرس إلى سعي شكل (١) قلعة صغار أهل عمان إلى توحيد جهودهم، وحشدتها باتجاه تحقيق هدف أسمى يتلخص بإخراج الفرس، وإعادة الوحدة الوطنية إلى البلاد . وقد باتت الظروف والأحوال العامة مهيئة لظهور رجل قوي يتصدر القيادة لإنجاز عملية التحرير ، فنهض بأعمال عدة لتثبيت أركان دولته ، اتخذ الرستاق عاصمة له . أوجد رجال الشرطة فكفل بذلك الأمن والاستقرار لرعاياه . أنشأ جيشاً ثابتاً ومدررياً ، وأسطولاً بحرياً قوياً . أرسى القواعد الإدارية والقضائية في البلاد . ه شجع التجارة مع الهند وشرق أفريقيا. الإمام أحمد بن سعيد البوسعيد : ولد في بلدة أدم الواقعة في المنطقة الداخلية . عمل في بداية حياته بالتجارة وعرف بأمانته وصدقه . كان رجلاً شجاعاً علي الهمة تميز بالحنكة والذكاء . بويع بالإمامية عام ١٧٤٤ م ، وتوفي في المساجد .